مَعرِفَةُ الصَّحَابَةِ

لأبي نعيم الأصبهاني

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران الأصبهاني

رحمه الله تعالى

(٣٣٩هـ - ٤٣٠هـ)

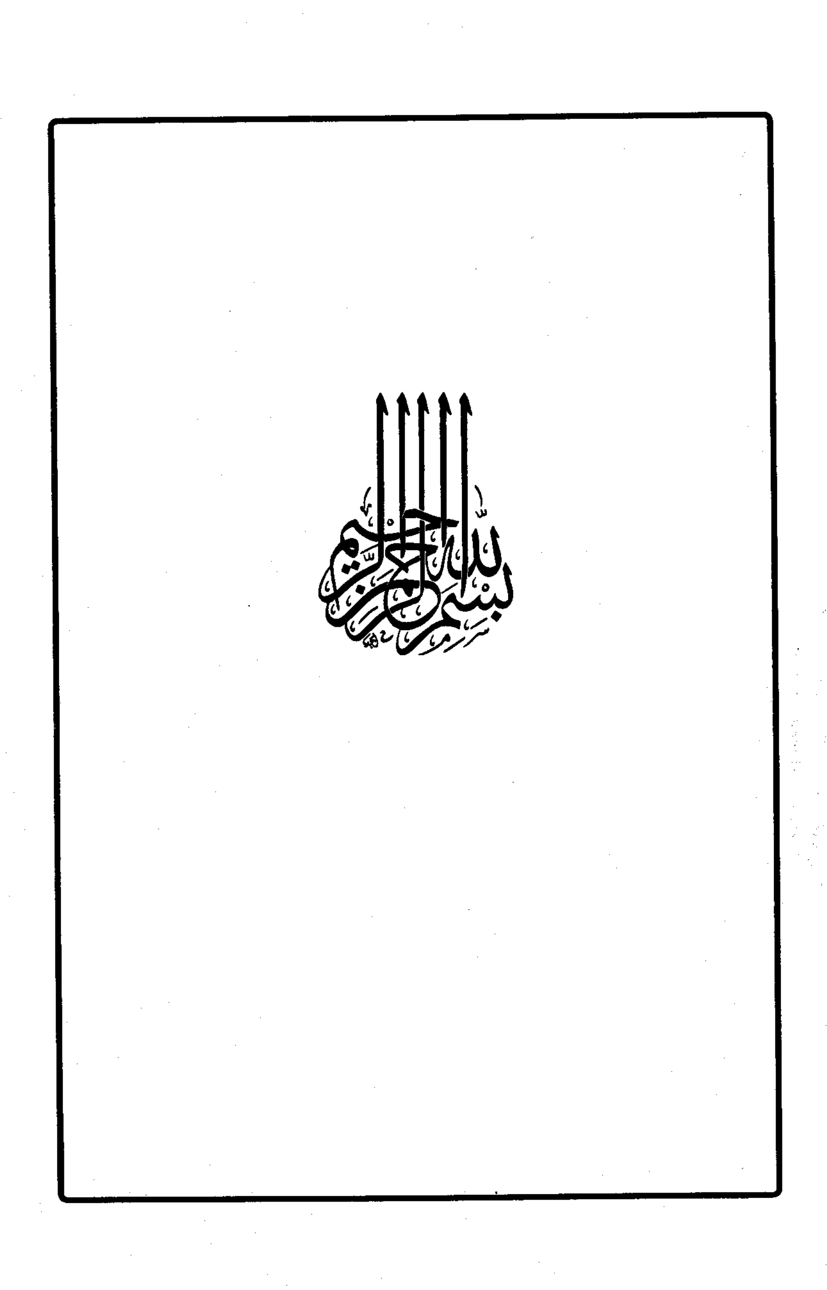
يصدر لأول مرة محققاً على أربع نسخ خطية

تحقيق

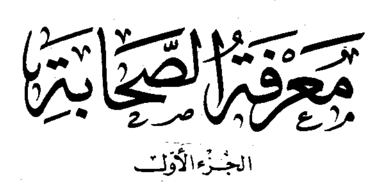
عادل بن يوسف العزازي

الجزء الأول

دار الوطن للنشر


بسم الله الرحمن الرحيم




معرفة الصحابة
الجزء الأول

الطبعة الأولى
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار الوطن للنشر الرياض - المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس: ٤٧٦٤٦٥٩ - ص.ب: ٣٣١٠ - الرمز البريدي: ١١٤٧١

مقدمة الناشر

الحمد لله الذي رفع السموات بغير عَمَد ، وأجرى السحاب بلا مَدَد ، وبسط الأرض ومَهَد ، ونصب الجبال كالوتد . والصلاة والسلام على صاحب لواء الحمد ، وقائد جحافل التوحيد إلى عظيم المجد .

أما بعد :

فإن صحابة رسول الله ﷺ هم السادة النجباء، والأئمة النبلاء ، الذين أنجبتهم مدرسة النبوة ، وأخرجتهم مشكاة الرسالة ، فهم المثال الذي ينبغي أن يحتذى ، والمنار الذي ينبغي أن يرفع ، والمجد الذي ينبغي أن يعاد .

وكيف لا يكونون كذلك وقد نهلوا من معين النبوة الصافي ، واكتحلت أعينهم برؤية النبي الوافي ، فصاحبوه وآكلوه وشاربوه ، وصلوا وصاموا وحجوا وجاهدوا معه وتحت لوائه ، ثم حملوا على عواتقهم مهمة تبليغ كل أقواله ، وأفعاله ، وتقريراته ، وصفاته ، وشمائله ، ومعجزاته وقد قاموا بهذه المهمة خير قيام ، فنقلوا عنه كلَّ شيء حتى نقلوا عنه ﷺ هديه وآدابه في دخول الخلاء وقضاء الحاجة . فهم حملة الدين ، ورواة الأخبار ، وفاتحو الأمصار ، ورهبان الليالي والأسحار رضي الله عنهم أجمعين.

﴿ وَالسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ﴾ [التوبة : ١٠٠].

﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾ ﴾ [الفتح : ٢٩].

ولما كان الصحابة بهذه المكانة وتلك المنزلة ، كانت معرفتهم والنظر في سيرهم من أشرف المعارف وأنبل العلوم . قال الحافظ ابن حجر : ((فإن من أشرف العلوم الدينية علم الحديث النبوي، ومن أجلّ معارفه تمييز أصحاب رسول الله ﷺ ممن خلف بعدهم))

(الإصابة ١/١٥٣)

ومن هذا المنطلق فقد حرصت **دار الوطن** على إصدار هـذه الموسـوعة العلميـة الضخمـة وهى كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم ، والذي يشتمل على أكـثر مـن ثمانيـة آلاف نـص ، وأربعة آلاف ومائتي ترجمة ، يطبع لأول مرة بعد أن قوبل على عدة نسخ خطية .

وكتاب ((**معرفة الصحابة**)) لأبي نعيم يعتبر حلقة هامة في سلسلة مشروعات الدار تم إصدارها والتي سوف تصدر تباعاً إن شاء الله ومن ذلك :

١- ففي مجال التفسير صـدر كتـاب ((تفسـير القـرآن)) لأبـي المظفـر السـمعاني في سـتة مجلدات مع الفهارس .

٢- وفي مجال الحديث صدر كتاب ((المطالب العالية)) للحافظ ابن حجر النسخة المسـندة في خمسة مجلدات مع الفهارس ، وكتاب ((كشف المشكل)) من حديث الصحيحين للإمـام أبي الفرج ابن الجوزي في أربعة مجلدات مع الفهارس محققـاً علـى ثمـاني نسـخ خطيـة يطبـع لأول مرة .

٣- بالإضافة إلى كتاب ((الشريعة)) الذي حققـه الدكتـور / عبـد الله الدميجـي في سـتة مجلدات مع الفهارس .

وسوف يصدر قريباً إن شاء الله تعالى موسوعة علمية أخرى في علـم الحديـث وهو كتاب ((إتحاف السادة المهرة)) للإمام البوصيري - النسخة المسندة .

هذا بالإضافة إلى إصداراتنا الأخرى من المجلدات والأغلفة . فنسأل الله تعالى أن يوفقنـا لخدمة الإسلام ، وأن يعيننا على نشر تراث سلفنا الكرام .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الناشر

أول من ألّف في الصحابة

قال الحافظ ابن حجر: «وقد جمع في ذلك جمع من الحفاظ تصانيف بحسب ما وصل إليه اطلاع كل منهم، فأول من عرفته صنف في ذلك:

* أبو عبدالله البخاري[1] أفرد في ذلك تصنيفاً، ينقل منه أبوالقاسم البغوي وغيره. وجمع أسماء الصحابة مضموماً إلى من بعدهم جماعة من طبقة مشايخه كخليفة بن خياط، ومحمد بن سعد. ومن قرنائه كيعقوب بن سفيان وأبي بكر بن أبي خيثمة. وصنف في ذلك جمع بعدهم كأبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود وعبدان. ومن قبلهم بقليل كمُطَيْن ثم كأبي علي بن السَّكن، وأبي حفص بن شاهين، وأبي منصور الماوردي وأبي حاتم بن حبان، وكالطبراني ضمن معجمه الكبير. ثم كأبي عبدالله بن منده وأبي نعيم.

ثم كأبي عمر بن عبدالبر، وسمى كتابه «الاستيعاب» لظنه أنه استوعب ما في كتب من قبله، ومع ذلك ففاته شيء كثير، فذيَّل عليه أبوبكر بن فتحون ذيلاً حافلاً، وذيَّل أبوموسى المديني على ابن منده ذيلاً كبيراً.

وفي أعصار هؤلاء خلائق يتعسَّر حصرهم ممن صنف في ذلك أيضاً، إلى أن كان في أوائل القرن السابع، فجمع عزالدين بن الأثير كتاباً حافلاً سمّاه «أسد الغابة» جمع فيه كثيراً من التصانيف المتقدمة.

[الإصابة ١/ ١٥٤، ١٥٥]

---

(١) ذكر السخاوي في «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ» أن شيخ البخاري: «علي بن المديني» صنف كتاباً أسماه: «معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان».

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾

[آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾

[النساء: ١].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

لا يخفى على طالب العلم أن معرفة الصحابة من الأمور المهمة التي يحتاج إليها وذلك لما يلي:

أولاً: بمعرفتهم يمكن معرفة اتصال السند من إرساله.

ثـانـيًا: وبمعرفتهم نعيش مع الرعيل الأول لهذه الأمة، الذي يربطنا به رباط الحب والولاء لما قدموه لنشر الدعوة وإعلاء كلمة الله في الأرض.

ثالثًا: التعرف على مآثرهم ومناقبهم وبذلهم وتضحيتهم وغير ذلك لنرث عنهم هذه المآثر ونحوها، ولنقتدي بهم فيها.

لذلك درج علماء الإسلام على جمع تآليف خاصة عن الصحابة رضي الله عنهم، وممن صنف في ذلك: الحافظ «أبو نعيم الأصبهاني» في كتابه الموسوم بـ: «معرفة الصحابة»، والذي اعتمد عليه كمصدر أساسي من صنف بعده عن الصحابة كالحافظ ابن حجر في كتابه: «الإصابة»، وابن عبد البر في: «الاستيعاب»، وابن الأثير في: «أسد الغابة».

وإن من فضل الله علينا أن يستخدمنا لخدمة هذه المصنفات، وإخراجها على خير ما نرجو - رغم قصورنا وعجزنا - .

ولقد أوكلَت إليّ دار الوطن للنشر كتاب: «معرفة الصحابة»، لأقوم بتحقيق نصوصه ومراجعتها، وقد ساعدني في هذا العمل الأخ / **أبو الفوارس أحمد فريد المزيدي**، والذي بذل جهداً مشكوراً في متابعة النسّاخ، وإرشادهم إلى المراجع التي استعانوا بها على ضبط بعض الكلمات الغير واضحة في الأصول المخطوطة، والذي شارك في تحقيق بعض النصوص.

منهج التحقيق:

وقد تلخص العمل فيما يلي:

١ - مقابلة النسخ الخطية، وإثبات الفروق، ولم نراع في إثبات الفروق أن يكون في أحدها «رسول الله» وفي الأخرى (النبي) وكذلك الصلاة والسلام على الأنبياء، والترضي عن الصحابة ونحو ذلك، فقد أثبتها دون الإشارة إلى سقوطها من إحدى المخطوطات، كما أننا لم نراعِ الفرق بين المخطوطات في أول الحديث حيث يقول في أحدهما: «حدثنا» وفي الأخرى: «وحدثنا» بإثبات واو العطف، أو في أحدهما: «حدثناه» بهاء الغائب وإسقاطها في الأخرى، فاعتمد في هذا على الأصل، إلا إذا رأينا أن سياق الكلام يقتضي ما في النسخ الأخرى فنثبته.

وقد لوحظ أنه في الأصل يضع نقطتي التاء أسفلها، ويضع نقطة على «الدال» كقوله: «البغداذي»، فأثبت الصواب، دون التنبيه على الفروق لكثرتها.

٢ - ضبط أسماء الصحابة، حتى لا يشتبه في أسمائهم أو يصحف في النطق بهم، وقد راعينا ما كان مضبوطًا في النسخ أن يضبط كما هو، وما لم يضبط فقد اعتمدنا فيه على المصادر لضبط بعض الأحرف للأسماء التي تحتاج إلى ذلك.

٣ - توثيق أسماء الصحابة معتمدين على ثلاثة مصادر أساسية وهي: «الإصابة»، و«أسد الغابة»، و«الاستيعاب».

٤ - تصحيح التحريفات والتصحيفات، وضبط نصوصها.

٥ - إثبات علامات الترقيم.

٦ - ترقيم أحاديث الكتاب، وكذا ترقيم أعلام الصحابة رضي الله عنهم. وقد بلغ جملة الأحاديث والآثار (٨١٠٥)، كما بلغت جملة التراجم (٤٢٣٥) ترجمة.

٧ - عمل فهارس للأحاديث والآثار، وفهارس لتراجم الصحابة رضي الله عنهم المذكورين في الكتاب.

وقد بذلت جهدي - ولا أدعي الكمال - فإن النقصان طبيعة البشر، وحسبك أيها القارئ أن تأخذ صفوه وتدع كدره، ورحم الله من أهدى إليّ خطأ يراه لكي يتدارك في طبعات أخرى، والله ولي التوفيق.

أخي القارئ: يمكن أن ألخص ما استقرأته من منهج الحافظ أبي نعيم في كتابه هذا فيما يلي:

١ - قدم بمقدمة للكتاب بين فيها الباعث على تأليفه لهذا الكتاب ثم ذكر منهجه فيه.

٢ - بدأ ببعض التعريفات عن الصحابة وفضلهم ونحو ذلك.

٣ - رتب كتابه بذكر أسماء الصحابة، ثم الذين عرفوا بالكنى، ثم الذين عرفوا بالأبناء، ثم المبهمين من الأسماء، ثم المبهمين الذين عرفوا بالكنى، ثم ذكر أسماء

الصحابيات ورتبها نحو الترتيب السابق.

٤ ـ رتب الأسماء على أبواب حسب حروف الهجاء: باب الألف، باب الباء... إلخ.

٥ ـ لم يراعِ في ترتيب الأبواب الحرف الثاني من الاسم، بل يدخل تحت الباب كل من بدأ بالحرف الأول منه فقط؛ فقد يقدم نحو: إسماعيل على إسحاق.. وهكذا.

٦ ـ استثنى من الترتيب السابق من اسمه «محمد» ولم يجعله في بابه، بل قدمه أول الأسماء بعد العشرة المبشرين بالجنة وذلك توقيراً للنبي ﷺ.

٧ ـ وكذلك استثنى العشرة المبشرين بالجنة، فقد جعلهم أول الأسماء.

٨ ـ في باب الألف: بدأ بمن اسمه إبراهيم توقيراً للخليل إبراهيم عليه السلام.

٩ ـ عند ذكر النساء بدأ أولاً ببيت النبي ﷺ، وذلك بذكر زوجاته وبناته ﷺ.

١٠ ـ طريقته في الترجمة: أن يذكر اسم الصحابي، وكنيته ونسبه غالبًا، والخلاف في ذلك إن وجد.

١١ ـ توسع ـ رحمه الله ـ عندما ذكر العشرة المبشرين بالجنة حتى إنه ذكر أولادهم وزوجاتهم، وذلك لمنزلتهم رضي الله عنهم.

١٢ ـ بعد أن يذكر اسم الصحابي: يترجم له ترجمة مفصلة في كلمات قلائل، ثم يسوق الروايات والأحاديث في ذلك.

١٣ ـ يذكر للصحابة بعض مروياتهم التي أسندوها عن النبي ﷺ.

١٤ ـ يثبت الصحبة لبعضهم، وذلك لذكرهم في بعض المرويات فيقول: له ذكر في حديث (كذا) ويسوق الحديث.

١٥ ـ إذا عرف الصحابي باسمه وكنيته مثلاً أو اختلف في اسمه فإنه لا يكتفي بذكره في أحد المواضع، بل يذكره في أكثر من موضع، ويشير إليها في غيرها.

١٦ ـ قد يذكر بعض الأسماء ممن قيل عنهم إنهم صحابة، ثم يبين أن ذلك وهمًا، وأنهم ليسوا بصحابة.

١٧ ـ تظهر براعته في أنه لم يكن مجرد زاملة كتب وصاحب تجميع، ولكنه إلى جانب مروياته الواسعة، فقد كان محققًا ناقدًا، فإنه ينتقد على البعض ويرد عليهم أوهامهم في بعض الأسماء أو كناهم أو سنة وفاتهم ونحو ذلك.

١٨ ـ كثيرًا ما يذكر الحديث، ثم يتبع ذلك بالمتابعات لهذه المرويات، مما يظهر سعة علومه ومروياته.

١٩ ـ توسع ـ رحمه الله ـ في نقده على ابن منده، ويُعرِّض به كثيرًا بقوله: وقال بعض المتأخرين، وكثيرًا ما يهمل اسمه في التحديث فيقول: حدثنا[. . .] ويترك بياضًا بعده، ولعل ذلك كان من النساخ اعتمادًا على معرفة القارئ به.

٢٠ ـ ومما يمتاز به الكتاب أنه من الكتب المسندة التي تزيد الباحثين اطمئنانًا إلى توثيق المعلومات.

٢١ ـ أحيانًا يذكر بعض الفوائد الحديثية كأن يقول: رواه فلان مرسلاً، ورفعه فلان. . ونحو ذلك ولكن هذا نادر جدًا.

هذا بعض ما تبين لي من منهج الحافظ أبي نعيم، وكم يحتاج هذا الكتاب إلى دراسة وافية لمنهج المؤلف، خاصة مواضع انتقاده وتحقيقه.

وقد طُبع جزء من هذا الكتاب تحقيقًا ودراسة، قام به الدكتور: محمد راضي بن حاج عثمان لنيل درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت إشراف الدكتور: عبد المحسن بن أحمد العباد ، وانتهى فيه من التحقيق إلى آخر حرف الثاء وجزاهما الله خيرًا فإن لهما الفضل في السبق والاستفادة من عملهما.

ولا يفوتني أن أشكر «دار الوطن» لثقتها في إسناد هذا السفر الضخم إليّ لتحقيقه ومراجعته.

كما أشكر مكتب «ماس» الذي قام بجمع الكتاب وإصلاح بعض الأخطاء النحوية إتمامًا للفائدة.

والله الهادي إلى سواء السبيل.

كتبه

عادل بن يوسف العزازي

دراسات عليا بقسم الحديث

القاهرة ـ ت / ٥٦٣٥٦٢٣

ترجمة الحافظ أبي نعيم

أولاً: اسمه ونسبه:

هو الإمام الحافظ الثقة العلامة شيخ الإسلام أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني الصوفي، الأحول، سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء. ولد رحمه الله سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، في شهر رجب المبارك بإصفهان. حظي أبو نعيم بنشأة طيبة مباركة، في بيت فيه الزهاد والعباد والعلماء، فأبوه الإمام المحدث الرحالة محمد بن يوسف البناء. قال الحافظ الذهبي: وكان أبوه من علماء المحدثين، والرحالين، فاستجاز له جماعة من كبار المسندين، وقد روى أبو نعيم عن أبيه أحاديث عدة في كتابه المعرفة، ولقد كانت وفاة أبيه بعد أن بلغ مبلغ الرجال حيث كان عمره تسعًا وعشرين سنة.

قال الإمام السبكي: استجاز له أبوه طائفة من شيوخ العصر، تفرد في الدنيا عنهم.

وقال الذهبي: وأجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف وأربعين وثلاثمائة.

لقد أخذ الحافظ أبو نعيم من علماء ومشايخ كثيرين من عدة بلاد وأقطار حتى أجاز له العلماء.

ولأبي نعيم كثير من المصنفات، أشهرها: «معرفة الصحابة»، و«حلية الأولياء»، و«دلائل النبوة»، و«أخبار أصفهان»، و«المستخرج على صحيح مسلم»، و«صفة الجنة»، و«الطب النبوي»، وله غير ذلك الكثير.

وكان رحمه الله سلفي العقيدة، كما نقل عنه الذهبي في كتابه «العلو للعلي الغفار» (ص١٧٦)، وابن القيم في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٩٢).

وأما مكانته بين العلماء:

فقد قال الإمام الحافظ الذهبي: الإمام الحافظ، الثقة، العلامة، شيخ الإسلام، أبو نعيم.

قال أبو محمد السمرقندي: سمعت أبا بكر الخطيب يقول: لم أر أحدًا أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين أبو نعيم الأصبهاني، وأبو حازم العبدوبي.

وقال أحمد بن مردويه: كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه، ولم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده، فكان كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر، فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء وكان لا يضطجر، لم يكن له غذاء سوى التصنيف والتسميع.

وقال الحافظ ابن كثير: هو الحافظ الكبير ذو التصانيف المفيدة الكثيرة الشهيرة، منها: حلية الأولياء في مجلدات كثيرة دلت على اتساع روايته وكثرة مشايخه وقوة اطلاعه على مخارج الحديث وشعب طرقه.

وقال ابن خلكان: كان من الأعلام المحدثين وأكابر الحفاظ الثقات، أخذ عن الأفاضل وأخذوا عنه وانتفعوا به.

وقال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير، لا يوجد شرقًا ولا غربًا أعلى منه إسنادًا، ولا أحفظ. وكانوا يقولون: لما صنف كتاب الحلية، حمل الكتاب إلى نيسابور، حال حياته، فاشتروه بأربعمائة دينار.

وقال ابن النجار: هو تاج المحدثين وأحد أعلام الدين.

وفاته:

توفى العالم العلامة البحر الفهامة الحافظ: أبو نعيم - رحمه الله تعالى رحمة واسعة - في العشرين من المحرم، وقيل: في الواحد والعشرين، أو الثاني عشر من المحرم، وقيل:

في شهر صفر، والأول عليه الأكثر، والأشهر، لسنة أربعمائة وثلاثين ٤٣٠هـ، ودفن ببلدة أصفهان، وقبره في مرداب، وله من العمر أربع وتسعون سنة ٩٤، رحمه الله وجعل جنة الفردوس والنعيم مثواه.

* * *

نسبة الكتاب للمصنف

هذا الكتاب من تصنيف الإمام الحافظ أبي نعيم الأصفهاني، على وجه اليقين، وذلك لأمرين اثنين:

الأول: أنه نسبه له كثير من العلماء الثقات الأثبات الحفاظ، واستفاد منه جماعة من المحديثن العلماء والمحققين المدققين، ومنهم:

العلامة الحافظ ابن كثير في كتابه: جامع المسانيد والسنن، وقد نقل عن المصنف تراجم كاملة بنصها من المعرفة كثيراً جداً، وكذا نقل في بعض كتبه كالبداية والنهاية وشرح البخاري وغيرهما.

٢ـ الحافظ الإمام الذهبي: فقد استفاد كثيراً من المعرفة، وذلك يتبين في كتابه تجريد أسماء الصحابة، وكذا سير أعلام النبلاء.

٣ـ العلامة ابن الأثير: في كتابه أسد الغابة، كان مصدراً رئيساً في ذكر ترجمة الصحابة لديه.

٤ـ الحافظ ابن حجر العسقلاني، جعله من موارده المعتمدة في كتابه الإصابة.

٥ـ الحافظ السخاوي: في «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ»، ذكره ونسبه للمصنف، وكذلك في فتح المغيث شرح ألفية الحديث.

٦ـ الحافظ السيوطي: في طبقات الحفاظ، ذكره ونسبه للمصنف.

٧ـ السبكي: في طبقات الشافعية الكبرى، ذكره ونسبه للمصنف. وغيرها كثير.

فكل من أتى بعد المصنف وكتب في تراجم الصحابة وصنف في السنن والمسانيد لم يستغن عن كتاب معرفة الصحابة.

الثاني: وجود السند المتصل إلى المؤلف، والسماعات والقراءات التي تتصل بأبي نعيم.

مصادر ترجمته

١ ـ الأنساب للسمعاني (ص٤١).

٢ ـ المنتظم لابن الجوزي (٨/ ١٠٠).

٣ ـ سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧/ ٤٥٣، ٣٠٥).

٤ ـ تذكرة الحفاظ له أيضًا (٣/ ١٠٩٢).

٥ ـ ميزان الاعتدال (١/ ١١١).

٦ ـ العبر (٣/ ١٧٠).

٧ ـ الكامل في التاريخ لابن الأثير (٩/ ٤٦٦).

٨ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤/ ١٨، ٢٥).

٩ ـ البداية والنهاية لابن كثير (١٢/ ٤٥).

١٠ ـ طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٣٢٩).

١١ ـ شذرات الذهب لابن عماد الحنبلي (٣/ ٢٤٥).

١٢ ـ هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي (١/ ٧٤).

١٣ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان (١/ ٩١).

١٤ ـ الأعلام للزركلي (١٧/ ٤٥٣).

١٥ ـ معجم البلدان لياقوت الحموي (١/ ٢١٠).

١٦ ـ دائرة المعارف الإسلامية (٢/ ١٠).

١٧ ـ معجم المؤلفين لرضا كحالة (١/ ٢٨٢)، (١٣/ ٣٦٢).

١٨ ـ وقد استفدت مقدمة الكتاب من الجزء المحقق لرسالة الدكتوراه للأستاذ/ محمد راضي بن حاج عثمان جزاه الله خيراً، ونسأل الله الإخلاص والقبول.

* * *

مخطوطات الكتاب
ووصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق

١ ـ **النسخة الأولى**: ـ وهي الأصل ـ كاملة، من محفوظات مكتبة طوبقو أحمد الثالث بتركيا تحت رقم (١/ ٤٩٧)، طبقات الصحابة، وهي مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم (٢٧٥٨، ٢٧٥٩)، وتقع في مجلدين كبيرين: المجلد الأول يقع في ٣٥٣ ورقة، والمجلد الثاني في ٣٩٤ ورقة، الورقة ذات وجهين (أ، ب)، في كل وجه منها ٢٨، ٣٠ سطرًا تقريبًا، كتبت بخط مشرقي معتاد، وهو مقروء إلا ما كان بياضًا أو مكشوطًا فصوب من النسخ الأخرى أو بالرجوع إلى المصادر الحديثية.

جاء في الورقة الأولى من المجلد الأول عنوان الكتاب «الأول من معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله»، وفي الورقة الثانية بعد البسملة رواية الكتاب ثم الحمدلة ثم المقدمة. وفي الورقة الأخيرة من المجلد الأول ترجمة عبد الله حرابة وعبد الله بن حكلي رضي الله عنهما، وبعدها كتب: تمت المجلدة الأولى، ويتلوها إن شاء الله في الثاني باب الخاء من باب العين والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله أجمعين، وبعدها سماعات النسخة وتاريخ نسخها.

وجاء في الورقة الثانية من المجلد الثاني عنوان الكتاب وسماعاته بالإضافة إلى ثبوت التمليك للشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله بمدينة القاهرة، وتاريخ كتابة النسخة، وفي الورقة الثالثة منه بعد البسملة والحمد لله قوله: باب الخاء من باب العين ـ عبد الله بن خبيب الجهني الأنصاري.

وفي الورقة الأخيرة من المجلد الثاني ترجمة جدة أبي السائب من المهاجرات، ثم قال بعدها: . . آخر ما سهل الله عز وجل وأعان عليه من إخراج حديث من عرف بصحبة النبي ﷺ أو روى عنه، أو رآه من الذكور والإناث، وربنا محمود مشكور على تسهيله

وتيسيره ومرغوب إليه في الانتفاع به والإمتاع عاجلاً وآجلاً، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليمًا كثيراً، ورحم الله صاحبه وكاتبه، ولمن نظر فيه وجميع المؤمنين برحمته.

٢ ـ **النسخة الثانية**: المرموز لها بالرمز (ش)، أصلها من محفوظات المكتبة الوطنية بباريس ـ فرنسا تحت رقم ٦٥١٤ عربي، وتوجد منها مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم ١٣٢٤، وهي في مجلد واحد متوسط الحجم في ٢٣٠ ورقة، وهي عبارة عن الجزء الثاني فقط، تبدأ بترجمة بسَر، وتنتهي بترجمة خالد بن رافع.

٣ ـ **النسخة الثالثة**: المرموز لها (ب)، المحفوظة بمكتبة فيض الله أفندي بتركيا تحت رقم (١٥٢٧)، وتوجد منها مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة تحت رقم (٩٥٢)، وهي عبارة عن المجلد الثاني فقط تقع في مجلد كبير عدد صفحاته ٥١٠ ورقة، ناقصة الأول، ومكتوب على علاقتها الجزء الثاني من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني ـ وهذا خطأ؛ وإنما هو كتاب المعرفة.

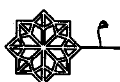
وتبدأ هذه النسخة بقوله: الغساني، سعد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، وهو من مسانيده تحت ترجمة «عويمر». وآخره ترجمة امرأة صلّت القبلتين مع رسول الله ﷺ.

٤ ـ **النسخة الرابعة**: المرموز لها بالرمز (هـ) المحفوظ أصلها بمكتبة شستر بيتي بإيرلندا تحت رقم (٣٠١٥)، عدد أوراقها ١٧٧ ورقة.

في أولها: حدثنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد البغدادي... حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال ـ يحدث عن أبيه ـ عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**نحن ستة بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة...**» الحديث. وهو من ترجمة حمزة ابن عبد المطلب حرف الحاء.

وآخره: حدثني أبي عمار عن جدي شعيب بن عبيد الله، حدثني أبي زبيب أن رسول الله ﷺ دنا من زبيب فمسح وجهه... الحديث.

وهي نسخة قديمة بقلم نسخي مشرقي، والخط تغير من الجزء ١٢، فرغ من نسخها في



شـهـور سنة ٥٧٥هـ، وفي نهـاية كل جـزء سـمـاع، وكله بتـاريـخ شـهـر ربيع الآخـر سنة ٥٧٥هـ.

والسماعات والقراءة ـ التي على النسخة ـ للحافظ الإمام عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي، وهو صاحب الكتاب على الأشياخ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني، والضياء محمد بن أحمد بن أبي بكر الجوزداني، وأبي علي حمزة بن أبي الفتح ابن عبد الله عتيق مسافر الطبري، بروايتهم عن أبي علي الحداد عن المصنف.

واشترك في السماع أيضًا خلق كثير من المشايخ والمحدثين، وذلك بتاريخ شهر ربيع الآخر إلا قراءة واحدة، ففي شهر جمادى الآخرة من شهور سنة ٥٧٥هـ والسماع بخط ابن المطهر محمد بن أبي المطهر بن أحمد الخباز، والنسخة نفيسة جدًا، وقريبة من نسخة الأصل، ولولا نقصانها لاعتمدناها أصلاً للكتاب، وهي نسخة الحافظ عبد الغني المقدسي، وعليها سماعاته للكتاب.




صور من النسخ الخطية
لكتاب
«معرفة الصحابة»

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

[illegible]

[illegible] قال الحافظ رحمه الله تعالى

الحمد لله الواحد الأحد الماجد الصمد موقت الآجال ومقدر الأعمار وسامع الأقوال وعالم الأحوال مثبت الآثار ومورث الأعمار ورافع الأخيار وواضع الأشرار هادي الأبرار وقاصم الفجار المحتجب بالعز المنيع الذي [illegible] فيه [illegible] الوضع [illegible] واصطفى [illegible] اصطفى الرسل والأنبياء على سائر البرية واختار أتباعهم على جميع الورى والخليقة فجعل الكل منهم أمراء وأصحابا ولذلك رسول الله أنصارا وأعوانا رفع بهم المنازل وشرف بهم القبائل فجعل نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم سيد الأنبياء والمرسلين وجعل أمته سيد الأمم الماضين وفضل أصحابه على جميع أتباع المرسلين والنبيين

أما بعد فإن [illegible] منتحل الآثار ومتبع الروايات والأخبار أحب [illegible] على معرفة صفوة الصحابة والمشهورين منهم [illegible] [illegible] ديوان الرواة [illegible] [illegible] تاريخ [illegible] المتقين [illegible] الرسول صلى الله عليه وسلم رواية أو صحبة [illegible] [illegible] معرفتهم على بصيرة وفي الاتباع لهم على [illegible] [illegible] وعماده [illegible] رسوله في دعوته [illegible] يصرف [illegible] معرفة الله وتوحيده العناية إلى معرفة شرع رسوله [illegible] كتاب الله العزيز الحميد [illegible] فيه الوعد والوعيد وعرفنا شرع رسوله الداعي إلى الهدى والتسديد الذي قام لله تعالى بالإبلاغ والبيان [illegible] الحجة وحمل على الحجة [illegible] بنقل الصحابة المرضيين [illegible] الإبلاغ عنه من شاهده من التابعين [illegible] السابقون إلى الإيمان [illegible] [illegible] فقال تعالى والسابقون الأولون من المهاجرين الآية [illegible] معرفة [illegible] السابقة والهجرة والنصرة [illegible] رضي [illegible] [illegible] على سبيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المنازل [illegible] واستنكر [illegible] [illegible] ما استعنت به [illegible] [illegible] معرفة [illegible] في هذا الكتاب وبدأت بأخبار في مناقبهم ومراتبهم ثم قدمت ذكر العشرة المشهود لهم بالجنة [illegible] ثم رتبت أسامي الباقين على ترتيب حروف المعجم

[illegible]

الصفحة الأولى من نسخة أحمد الثالث ـ المجلد الأول

حذيفة عبد الله بن حوالة

وعبد الله بن حكان

ذكره بعض المتأخرين وقال ذكر في الصحابة وهو من تابعي أهل الشام

يروي عنه خالد بن معدان ولم يزد عليه

تم المجلد الأول ويتلوه إن شاء الله في الثاني باب الكاف من باب العين

والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله أجمعين

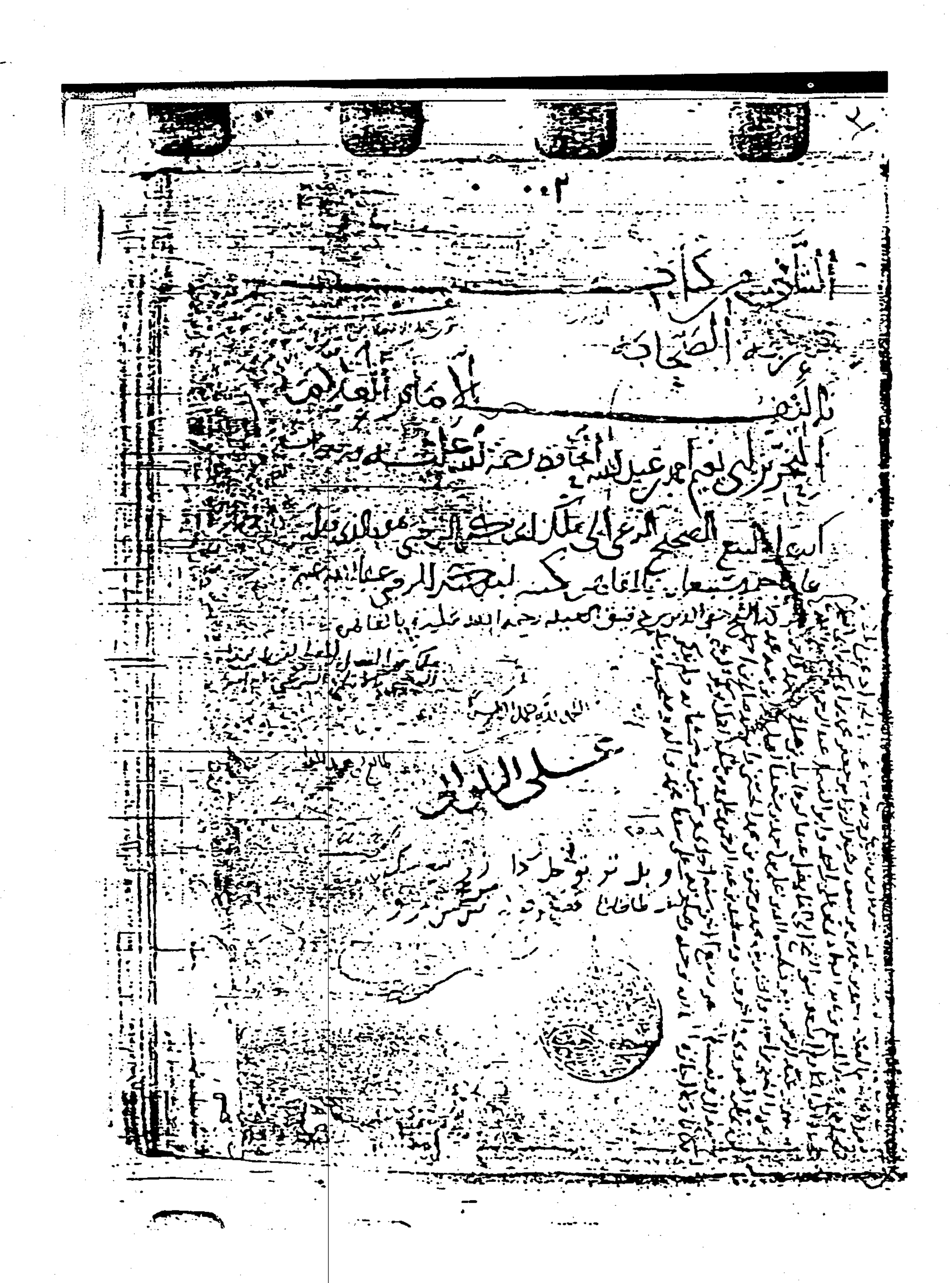
سمع هذه المجلدة التي بعدها سماعاً وكمالاً على سيدنا الشيخ الإمام الأجل السيد الأوحد الحبر الحافظ زين الدين عماد الإسلام فخر السنة مجد الأئمة بقية الأئمة شيخ الحفاظ أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقي رضي الله عنه وعن والديه ابنه الشيخ الإمام الأجل [illegible] زين الدين شهاب الإسلام أبو الفضائل [illegible] وأولاده الأعزة أبو [illegible] وأبو [illegible] وأبو الرضا [illegible] [illegible] الإمام ناصر الدين أبي الفتح [illegible] بن يوسف صاحب الكتاب

والسيد [illegible] أبو جعفر محمد بن أبي بكر بن أبي الفتح [illegible] والمشايخ والأئمة [illegible] أبو [illegible] عبد المنعم [illegible] الأجل المفتي رفيع الدين شهاب الإسلام أبي الخير عبد الهادي بن علي [illegible] وعماد الدين أبو الفضل عبد الرحمن وأبو محمد [illegible] وأبو المكارم أسعد بن [illegible] الأجل [illegible] الإسلام أبي الفضل عبد الوهاب بن صالح [illegible] وأبو علي [illegible] وأبو المحامد [illegible] وأبو القاسم عبد [illegible] بن أبي [illegible] علي بن سعد [illegible] وأبو [illegible] سيف الدين عبد الغني [illegible] وأبو [illegible] حمزة بن [illegible] بن إسماعيل [illegible] وأبو [illegible] بن أبي بكر [illegible] وأبو القاسم محمود [illegible] بن [illegible] وأخوه أبو [illegible] وأبو القاسم عبد [illegible] وأبو [illegible] بن علي [illegible] وأبو الفتح محمد بن [illegible] بن عبد [illegible] وأبو [illegible] وأبو [illegible] عبد [illegible] وأبو محمد [illegible] بن عبد الله بن عبد الواحد [illegible] وأبو القاسم محمد [illegible] وأبو البركات [illegible] [illegible] الإيثاري [illegible] سعيد بن علي [illegible]

وسمع الجماعة [illegible] [illegible] أنه سمع الكتاب [illegible] ومن لم يسمع الكتاب [illegible] [illegible]

وذلك في شهر [illegible] سنة [illegible] والحمد لله رب العالمين [illegible]

الصفحة الأخيرة من نسخة أحمد الثالث - المجلد الأول



الصفحة الثانية من نسخة أحمد الثالث ـ المجلد الثاني

الصفحة الثالثة من نسخة أحمد الثالث ـ المجلد الثاني

عن ابن ضمرة بن سعيد عن جدته عن امرأة من نسائهم وكانت قد صلت القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم
قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اختضبي تترك احداكن الخضاب حتى تكون يدها
كيد الرجل قالت فما تركت الخضاب حتى لقيت الله عز وجل وان كانت لتختضب
وهي بنت ثمانين ○

امرأة [illegible] النبي صلى الله عليه

عن صيام يوم السبت

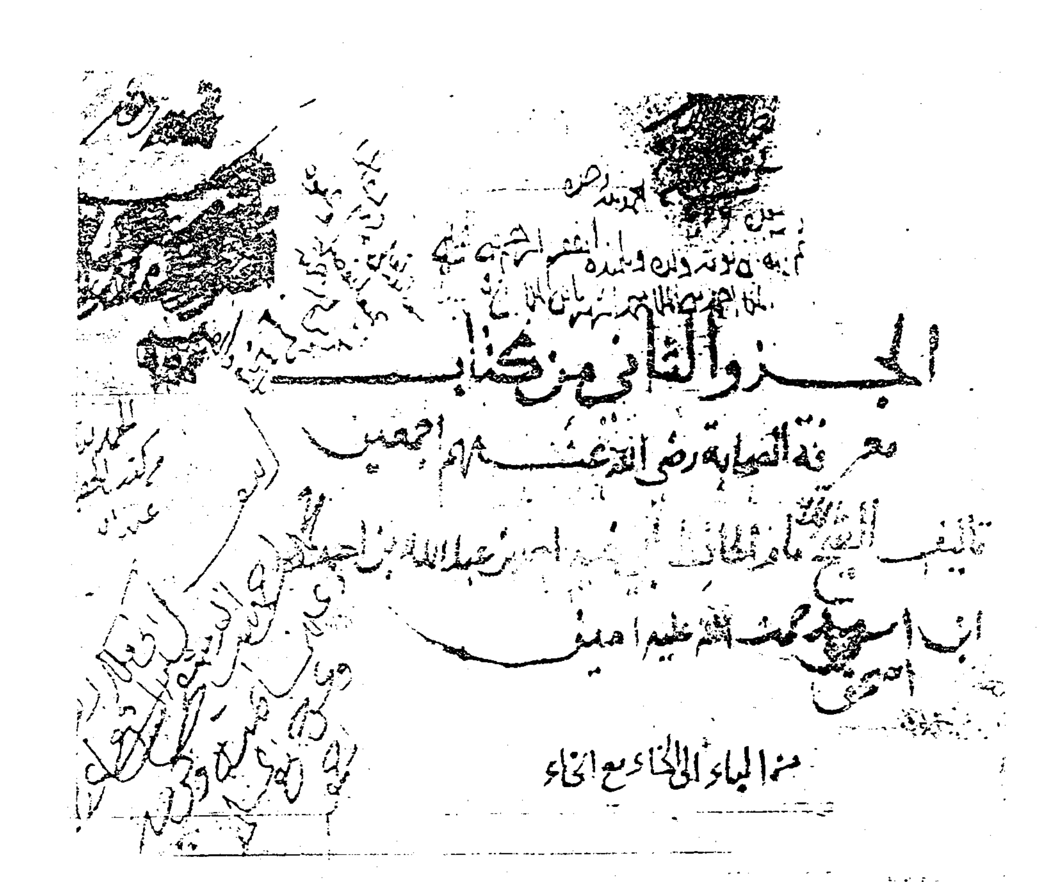
حديثها عن عبيد بن حنين وقيل عن جدته

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الحسن بن موسى الأشيب
حدثنا ابن لهيعة حدثنا موسى بن [illegible] الخير عن عبيد بن حنين [illegible] جارية ان امرأة
منهم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت حدثته انها سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا عليك ولا لك ○ رواه يحيى بن إسحاق السيلحيني عن ابن لهيعة
عن موسى عن عبيد الأعرج قال حدثتني جدتي انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى
وذلك يوم السبت فذكر نحوه ○

جدة ابن السائب من المهاجرات

حدثنا سليمان بن داود ثنا عبد الرحمن [illegible] ثنا [illegible] بن زيد [illegible] عن ابن السائب
عن جدته وكانت من المهاجرات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعها بئرا بالعقيق ○
آخر ما سهل الله عز وجل واعان عليه من أفراد أحاديث [illegible]
[illegible] والحمد لله [illegible]
على [illegible] [illegible] الذي [illegible]
[illegible]

الصفحة الأخيرة من نسخة أحمد الثالث ـ المجلد الثاني



الصفحة الأولى من نسخة باريس

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر (؟) عونك

قال الشيخ الإمام الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق رحمة الله عليه

باب من اسمه بسر

بسر المازني ابو عبد الله بن بسر ويقال بسر بن ابي بسر له وللنبيه عبد الله وعطية والصماء صحبة

حدثنا ابو بكر بن خلاد ثنا الحرث بن ابي اسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الله بن بسر قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم فنزل على ابي فقرب اليه طعام وسويق وحيس فأكل واتاه بشراب فشرب فناول الذي عن يمينه واكل التمر والقى النوى على اصبعيه فجمع السبابة والوسطى فلما ركب النبي صلى الله عليه وسلم قام ابي فاخذ بلجامه فقال يا رسول الله ادع الله لنا قال بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم مشهور عن شعبة

رواه يحيى بن ... عن شعبة فقال عن ابيه حدثناه عبد الله بن محمد ثنا ابن ابي عاصم ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر حدثه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل على ابي ...

ثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن الحسن ثنا عمران بن بكار ثنا عبد الحميد بن ابراهيم ثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي ثنا المطلب بن ... ان خالد بن معدان حدثه ان عبد الله بن

الصفحة الثانية من نسخة باريس

حدثنا ابو جعفر حمدان [illegible]

[illegible] بن سعد عن جدته عن امراة من نسائهم [illegible]

[illegible] معه [illegible] وانه دخل على رسول الله

[illegible] كبر الله

[illegible]

ان المراة [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] عليه [illegible] ولا كره

[illegible] موسى [illegible] ولا [illegible]

[illegible] انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

الصفحة الأخيرة من نسخة تركيا

بسم الله الرحمن الرحيم

1 [illegible] ابو نعيم حدثنا محمد بن جعفر [illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] بن عنبسة حدثنا عبد الله بن الحسن [illegible]
حدثنا عبد الملك بن قريب الاصمعي [illegible]
[illegible] تحدث عن ابيه عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وعلي وحمزة و[illegible]
[illegible] وجعفر والحسن والحسين رضوان الله عليهم رواه [illegible]
[illegible] ابي طلحة عن انس مثله حدثنا فاروق الخطابي حدثنا [illegible]
[illegible] شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل من الانصار عن [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه فقلت ولد لنا غلام [illegible] اسمه قال [illegible]
[illegible] الى حمزة رواه ابن عيينة عن عمرو حدثنا محمد بن المظفر وابو احمد
الغطريفي [illegible] حدثنا [illegible] حدثنا يعقوب [illegible]
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر قال ولد لرجل منا غلام [illegible]
مثله حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا [illegible] حدثنا عباد [illegible]
حدثنا [illegible] عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عابس [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه [illegible] حمزة [illegible] حدثنا مخلد بن جعفر
[illegible] احمد بن محمد بن ابي شيبة حدثنا [illegible] وحدثنا [illegible]
[illegible] ابو حماد الحنفي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ان النبي صلى الله
عليه لما رأى حمزة بكى فلما رأى ما مثل به شهق [illegible] حدثنا فاروق الخطابي
حدثنا [illegible] حدثنا حجاج بن منهال حدثنا صالح المري عن [illegible] التيمي
[illegible] عثمان النهدي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وقف
على حمزة [illegible] استشهد وقد مثل به [illegible] منظرا اوجع
[illegible] رحمة الله [illegible] الخيرات [illegible]
[illegible] ان ادعك [illegible] افواج [illegible]
[illegible] فنزل جبريل عليه السلام

الصفحة الأولى من نسخة شستر بيتي

الجزء العاشر من كتاب معرفة الصحابة
رضوان الله عليهم

تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله

رواية عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد وغيره عنه ... الإمام

[illegible]

صورة من سماعات نسخة شستر بيتي